

## 23- شرح الإنقان في علوم القرآن للسيوطى | ٨١/٥/٤٤١ | جامع

### البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سببى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على شرك الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الإنقان في علوم القرآن. لمؤلفه الحافظ السيوطي رحمة الله تعالى. النوع الذي بين ايدينا هو النوع - 00:00:25

التابع والعشرون في بيان الموصول لفظا المفصول معنا تحدثنا في لقاءات ماضية عن احكام الوقف في القرآن الكريم وانه يقول قد يكون الوقف تأمل او كافيا او حسنا وقد يكون الوقف قبيحا. ولا يجوز الوقف عند الاية اذا كان يؤدي الى خلل في - 00:00:39

معناها هنا المؤلف ينتقل الى نوع اخر مهم هو في الحقيقة يدل على ماذا؟ على ان بعض الایات يعني تجدها موصولة في اللفظ. متصلة في اللفظ لكن في المعنى مختلف. المعنى يعني هي وان كانت متصلة في اللفظ - 00:01:06

لكن المعنى منفصل. فيجب عليك ان تفهم ان هذه الاية وان كانت في قراءتها متصلة لكن المعنى مختلف. المعنى منفصل هذا ما يقصد به المؤلف ان هناك من الایات في القرآن الكريم ما تكون - 00:01:27

في لفظها متصلة ولكن من حيث المعنى ليست متصلة. ما هي هذه الایات؟ وما هو هذا العلم؟ يأتي الكلام عنه. تفضل اقرأه بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:01:47

او زدنا علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشیخنا وللساعین. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه النوع التاسع والعشرون في بيان موصول لفظا المفصول معنى هو نوع مهم جدير ان يفرد بالتصنيف وهو - 00:02:07

كبير في الوقف ولذا جعلته عقبه وبه يحصل يحل اشكالات وكشف معضلات كثيرة. من ذلك قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها الى قوله جعلا له شركاء فيما اتاهم. فتعالى الله عما يشركون - 00:02:27

فان الاية في قصة ادم وحواء كما يفهمه السياق. وصرح به في حديث اخرجه احمد والترمذى وحسنہ. والحاکم ومن طریق الحسن عن سمرة مرفوعة. وآخرجه ابن ابی حاتم وغيره بسند صحيح عن ابن عباس لكن اخر الاية مشکل - 00:02:47

حيث نسب الاشراك الى ادم وحواء وادم نبی مکلم. والانبياء معصومون من الشرك قبل النبوة وبعدها اجماعا وقد جر ذلك بعضهم الى حمل الاية على غير ادم وحواء. وانها في رجل وزوجته کانا في اهل الملل. وتعدى الى تعلیل الحديث - 00:03:07

سوی الحكم بنکارته وما زلت في وقفة من ذلك حتى رأیت ابن ابی حاتم قال اخبرنا احمد بن عثمان بن حکیم حدثنا احمد بن مفضل ان حدثنا اسپاط عن السدی في قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون قال هذه فصل من ایة ادم خاصة في الھة العرب - 00:03:27

قال عبد الرزاق ابی این عینیة سمعت صدقة لعبدالله بن کثیر مکی يحدث عن السدی قال يحدث عن السدی قال هذا من المفصول هذا من الموصول المفصول. وقال ابن ابی حاتم حدثنا علی این الحسین حدثنا محمد ابن ابی حماد حدثنا مهران عن سفیان عن

السدی عن - 00:03:47

ابی مالک قال هذه مفصولة اطاعاه في الولد. وقوله تعالى فتعالى الله عما يشركون. هذه لقوم محمد فانحلت عنی هذه العقدة

وانجرت لي هذه المعضلة. واتضح بذلك ان اخر قصة ادم وحواء فيما اتاهما. وان ما بعده تخلص الى قصة - 00:04:07  
واشراكم واسراكم الاصنام. ويوضح ذلك تغيير الضمير الى الجمع بعد الثنوية. ولو كانت القصة واحدة لقال عما يشركون كان ك قوله  
دعوا الله ربها وقوله فلما اتاهما صالحا جعلا وقوله فيما اتاهما وكذلك الضمائر في قوله يشركون ما - 00:04:27  
الا يخلق شيئا وما بعده الى اخر الآيات. وحسن التخلص والاستطراد من اساليب القرآن. طيب. هذا ما الموصول لفظا المفصول معنا.  
يعني الآية متصلة من حيث اللفظ لكن من حيث المعنى منفصلة. طيب كيف نعرف؟ انت لما تقرأ الان وذكر الان عدة اه امثلة منها اه  
قوله تعالى - 00:04:47

انا هو الذي خلقتكم من نفس واحدة. من هو ادم وجعل منها زوجها حواء هذا وحواء ليسكن اليها الى ان قال سبحانه وتعالى جعل له  
شركاء فيما اتاهم فتعالى الله عما يشركون. الاشكال هنا هل ادم وحواء وقعوا في الشرك - 00:05:13  
وهم انباء؟ هل يمكن هذا؟ انهم وقعوا في الشرك المؤلف يقول ادم نبي ومكلم والانبياء فمعصومون من المعاصي لا من الشرك. فكيف  
يقال انهم يقعون في الشرك اذا هذه الآية حتى نفهمها بدأت في قصة ادم - 00:05:39  
ووجه حواء ثم تخلصت بعد ذلك اي ذهبت الى موقف المشركين كفار مكة قال فتعالى عما يشركون ويسرون جمع. والاول ادم  
وحواء مثنى اثنان فكيف يقال انهم اشركوا فلذلك هذه الآية حقيقة معضلة وغامضة وقد لا يفهم كثير من الناس بل بعض - 00:06:00

العلماء توقفوا فيها وغير واضحة نقول ان ادم معصوم من الشرك وقوله تعالى عما يشركون ان المراد به ان المراد بذلك مشرك  
مشركي اهل مكة اهل مكة حتى بعضهم يعني يعني - 00:06:27  
تكلف اه واتى بتفسير بعيد فقال هو الذي خلقتكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها قال هذا ابو العرب وهو قصي جد  
العرب وزوجته وهذا بعيد كل البعد لان الله لما خلقتكم من نفس واحدة هو ادم بلا شك. فنقول - 00:06:51  
ان مثل ما ذكر المؤلف هنا ان اولها في ادم عليه السلام وزوجته وآخرها في في مشركي مكة اذا هي من الموصول باللفظ المفصول  
بالمعنى. المعنى ينفصل المعنى ينفصل. نعم - 00:07:14  
فيها كلام هذه المثنى جعل له شركاء هذه قال بعضهم ان هذا الشرك شركة تسبيح لما جاءهم ابليس وقال مسيح عبد الحارث.  
الحارث اسم من اسماء الشيطان فسماه قال بعض اهل العلم ان هذا شرك التسمية - 00:07:36  
شركة تسمية لا يصل الى الشرك بالله بان يجعل معه الها اخر او يعبد من دون الله يعني الى اي نعم مثل هذا الامر. هم خرجوا على هذا  
التخرج وذكروا اثرا في ذلك. ان انه حملة جاءها ابليس وقال - 00:08:02  
لاجعل له قرنين كقرني وعلم فيخرق بطنك ويموت ونحو ذلك فحملت فمات فحملت فاتى فقال هذه قصة طويلة وكلام طويل لكن  
الكلام هنا الذي يعني الذي نعرف الذي نريده ونقتضيه هنا ان الآية من - 00:08:19

اصلوي لفظا المفصول معنى وان اولها او صدر الآية في ادم وحواء وان اخرها في لكي فتح الله عما يشركون اي اهل مكة او او  
مشركي العرب طيب هذى واظحة الان يأتيك بمثال اخر تفضلي السلام عليكم قال رحمة الله ومن ذلك قوله تعالى وما يعلم تأويله الا  
الله والراسخون الآية - 00:08:39  
فانه على تقدير الوصول يكون الراسخون يعلمون تأويله وعلى تقدير الفصل بخلافه. وقد اخرج ابن ابي حاتم عن ابي الشعثان ابي  
ناهيك قال انكم تصلون هذه الآية وهي مقطوعة ويؤيد ذلك كون الآية دلت على ذم متبوع متشابه ووصفهم - 00:09:09  
في الزبغ ومن ذلك قوله تعالى واذا هذا المثال الثاني في قوله تعالى هو الذي انزل على الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب.  
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبغون ما تشابه من ابتغاء - 00:09:29

الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به. يقول الآية متصلة لانها حتى الان ما انتهت. فهل  
نصلها؟ نقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخ - 00:09:43  
هنا في العلم ولا نقف؟ على رأي المؤلف هنا يقول لا قف لانك اذا وصلت اختلف المعنى كانك تقول المتشابه لا يعلم الا الله وكذلك

الراسخون يعلمونه فاختل المعنى. فعلى رأى مؤلف انه يجب عليك ان تقف. تقول وما يعلم تأويله الا الله - 00:10:00

اثقون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا حتى يتميز الراسخون عن الذين في قلوبهم زيف المتبغضين للمتشاربه بذلك  
نسميه ماذا؟ الموصول لفظا المقطوع معنا. فالملقطوع هنا - 00:10:26

ان تقف على الا الله ثم تأتي بجملة جديدة تقول والراسخون في العلم يقولون امنا به. طيب نأخذ الاية اللي بعدها. ومن ذلك قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. فان ظاهر الاية يقتضي ان القصر مشروط بالخوف - 00:10:47

وانه لا قصر مع الامن. وقد قال به ظاهر الاية جماعة منهم عائشة لكن بين سببا سبب لكن بين سبب النزول ان هذا من الموصول المفصول فاخراج ابن جرير من حديث علي قال سأل قوم منبني النجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض - 00:11:10

كيف نصلی فانزل الله واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ثم انقطع الوحي فلما كان بعد ذلك بحول غزى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر فقال المشركون لقد امكنتكم محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه من ظهورهم. هلا شدتم عليهم - 00:11:33

فقال قائل منهم ان لهم اخرى مثلها في اثرها فانزل الله بين الصلاتين. ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا الى قوله عذابا مهينا انزلت صلاة الخوف فتبين بهذا الحديث ان قوله ان خفتم شرط فيما بعده وهو صلاة الخوف لا في صلاة القصر. وقد قال ابن جرير هذا - 00:11:53

تأويل في الاية حسن لو لم تكن في الاية اذا قال ابن الفرس ويصح مع اذى على جعد الواو زائدة قلت يعني ويكون من الشرط على الشرط واحسن منه ان تجعل اذا زائدة بناء على قول من يجيز زيادتها. وقال ابن الجوزي في كتابه النفيسي قد تأتي - 00:12:13  
العرب بكلمة الى جانب كأنها معها. وهي غير متصلة بها وفي القرآن يريد ان يخرجكم من ارضكم. هذا قول فرعون فماذا تأمرون؟ ومثله انا راودته عن نفسه. وانه لمن الصادقين انتهى كلامها. فقال يوسف - 00:12:33

ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب. ومثله قوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة. هذا منتهي قوله تعالى وكذلك يفعلون ومثله من بعثنا من مرقدنا انتهى قول الكفار فقالت الملائكة هذا ما وعد الرحمن. واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة - 00:12:53

رحمه الله في هذه الاية قال اية من كتاب الله اولها اهل الضلاله واخرها اولها اهل الهدي قالوا يا ويلنا من بعد من مرقدنا. هذا قول اهل النفاق وقال اهل الهدي حين بعثوا من قبورهم هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. واخرج - 00:13:17  
المجاهدين في قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. قال وما يدريكم انهم يؤمنون اذا جاءت ثم استقبل يخبر فقال انها اذا جاءت لا يؤمنون. طيب هذه يعني بقية الامثلة - 00:13:37

ذكروا من هذه الامثلة قوله تعالى واذا ضربتم في الارض اي سافرتم وليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة يعني اذا سافرت ما في جناح ان ما عليك جناح ولا عليك اثم ان تقصر من الصلاة الرباعية تجعلها ركعتين طيب تقسم قال الله عز وجل - 00:13:54  
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. يعني كأنه شرط يعني شرط ان اذا وجد الخوف اذا ما في خوف ما تقصير فهذا فهم خاطئ. كيف يعني ما ننصر الا اذا وجد الخوف؟ طيب ما في خوف. الناس الان يقصرون بلا خوف. المؤلف يقول هذا من موصول - 00:14:14

لفظا المفصول معنى. يعني كلمة ان خفتم ليس لها علاقة بما قبلها. ليس لها علاقة. ان خفتم هذه التعلق بصلوة الخوف. ان خفتم ايفت انكم الذين كفروا ان الكافرين كان لكم عدوا مبينا. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. فجاء الحديث عن صلاة الخوف وقوله ان خفتم اي - 00:14:36  
الخفتم العدو وصلوا صلاة الخوف. وليس متصلة بقصر الصلاة. هذا على ما فعل فسره المؤلف ورأى انه من المفصول من الموصول

لفظا المفصول معنى. واستدل يعني بادلة له اثار طيب المثال الذي بعده قال قوله تعالى يريد ان يخرجكم من ارضكم - [00:14:56](#)  
يريد ان يخرجكم من ارضكم. يقول هذا كلام الملا لما عرض فرعون عليه قال الملا يريد ان يخرجكم اي اي موسى يخرجكم من ارضكم وقال فقل فرعون ماذا تأمرتون؟ فالكلام الاول يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرتون؟ هذا هذا وان كان - [00:15:25](#)  
متصلا لكنه منفصل لان الاول كلام الملا. والاخير كلام فرعون وكذلك قوله تعالى انا راودته عن نفسه امرأة العزيز تقول انا راودته عن نفسه اي يوسف وانه اي يوسف لمن الصادقين - [00:15:46](#)

انتهى الكلام ثم قال بعد ذلك قال الله ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. من القائل؟ قال يوسف هذا على رأي اه ما ذكر مؤلف وهناك رأي اخر والذي بعده قال ان الملوك اذا دخلوا قرية هذا كلام من؟ كلام - [00:16:04](#)  
المرأة بلقيس قالت ملكة سبا قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة. قال الله متمما وكذلك يفعلون يعني يؤيد ويؤكد على كلامها ان الملوك في كل زمان اذا دخلوا قرية افسدوها - [00:16:27](#)

وجعلوا اعزه اهلها اذلة يعني في في وقت الحرب اذا دخلوا قرية يعني يحاربونها فسيحصل يا فساد من القتل والسلب والنهب والتخريب واعزاء القوم سيكونون اذلاء. قال كذلك يفعلون - [00:16:49](#)

كذلك قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا ينبغي ان يسكت عند الانسان. اذا قرأها يسكت سكتة لطيفة من بعثنا من مرقدنا هذا ما ودى هذا ما وعد الرحمن. لأن كلمة هذا موعد الرحمن ليست من كلام الكفار - [00:17:09](#)

الكافر يظن ان انهم نائمون يقولون من بعثنا بمرقدنا لانهم ما يؤمنون بالبعث فجاء رد الله عليهم على يعني بقول الملائكة او غيرهم هذا ما وعد الرحمن وصدق المسلمين وهذا بقية الامثلة التي ذكرها. هو ذكر تقريرا ستة امثلة او سبعة امثلة - [00:17:28](#)

ولكن القرآن مليء. من تدبر القرآن وتفكر فيه سيجد ان هناك امثلة كثيرة. وانا اذكر ان هناك رسالة رسالة ماجستير سجلت في في الموصول لفظا المفصول معنى وذكرت الباحثة امثلة كثيرة امثلة امثلة كثيرة وبيانت ان هذا من قبيل الموصول لفظا - [00:17:50](#)

المفصول معنا. طيب ننتقل لنوع الذي يليه. قال رحمة الله النوع الثالثون في الامالة والفتح وما بينهما افرده بالتصنيف جماعة من القراء منهم ابن القاح القاصح عمل كتابه قرة العين في الفتح والامالة وبين اللفظين. قال - [00:18:20](#)

ثاني الفتح والامالة لغتان مشهورتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس قال والاصل فيها حديث حذيفة مرفوعا اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها - [00:18:40](#)  
واباكم واصوات اهل الفسق واهل الكتابين قال فالامالة لا شك من الاحرف السبعة ومن لحون العرب واصواتها. وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يرون ان الالف والياء في القراءة سواء قال يعني بالالف والياء التفخيم والامالة  
واخرج في تاريخ - [00:19:00](#)

القراء من طريق ابي عاصم الضرير الكوفي عن محمد بن عبيد الله عن عاصم عن زر بن حبيش قال قال ارجل على عبد الله بن مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه - [00:19:25](#)  
وكسر الطاء والهاء فقال طه ولم يكسر فقال عبد الله طه ثم قال والله لهكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الجزري هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. ورجاله ثقات الا محمد بن عبيد الله وهو العرضي. فانه - [00:19:45](#)  
عيف عند اهل الحديث وكان رجلا صالحا لكن ذهبت كتبه فكان يحدث من حفظه فاتي عليه من ذلك. قلت وحديث هذا اخرجه ابن مردوبي في تفسيري وزاد في اخره هكذا نزل بها جبريل - [00:20:05](#)

وفي جمال القراء عن صفوان بن عسال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا يحيى فقيل له يا رسول الله تميل وليس هي لغة وليس هي لغة قريش. سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا يحيى. يا يحيى. يا يحيى - [00:20:19](#)  
يا يحيى يعني امادة يحيى. تمام. يا يحيى فقيل له يا رسول الله تميل وليس هي لغة قريش. فقال ما هي لغة الاخوالبني سعد؟  
واخرج ابن اشتهة عن ابي حاتم قال احتاج الكوفيون في الامانة بانهم وجدوا في المصحف الياءات في موضع الالف - [00:20:39](#)  
فاتبعوا الخط واماوا ليقربوا من الياءات. الامالة ان تتحوا بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو اولياء كثيرا وهو المحضر. ويقال لها

الاضجاج والبضج والكسر. وقينينا وهو بين اللفظين. ويقال له ايضا التقليل - 00:20:59

التلطيف وبين فهي قسمان. شديدة ومتوسطة وكلاهما جائز في القراءة. والشديدة يجتنب معها القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه والمتوسطة بين الفتح المتوسط والامالة الشديدة. قال الداني وعلماؤنا مختلفون ايمهم اوجه واولى وانا اختار - 00:21:19  
الوسطي التي هي بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعلام بان اصل الالف الياء والتنبيه على انقلابها الى الياء في موضع او مشاكلتها للكسر المجاور لها او الياء. واما الفتح فهو فتح القارى فاه بلفظ الحرف ويقال له التخفيم. وهو شديد ومتوسط فالشديد هو - 00:21:39

ونهاية فتح الشخص فاه بذلك الحرف ولا يجوز في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب والمتوسط ما بين الفتح الشديد والامالة متوسطة قال الداني وهذا هو الذي يستعمل اصحاب الفتح من القراء. واختلفوا هل الامالة فرع عن الفتح او كل منهما اصل برأسه؟ ووجه - 00:22:02

الاول ان الامانة لا تكون الا لسبب فان فقد لزم الفتح وان وجد جاز الفتح والامالة. فما من كلمة تمال الا وفي العرب من يفتحها فدل اضطراد الفتح على اصالتها وفرعيتها. والكلام في الامالة من خمسة اوجه اسبابها ووجوهاها وفائدتها ومن يميل وما يمالي - 00:22:22  
بارك الله فيك. هذا الباب يسمى باب الامالة في القراءة. وهو نوع من انواع احكام القراءة كيف تقرأ القرآن هذا نوع لان يعني المؤلف سيدخل الان في احكام التجويد والتلاوة. من احكام التجويد احكام التلاوة الامالة. كيف الامالة - 00:22:42

ان تميل الفتحة فتقلبها ياء. وهذه موجودة عندنا في المصحف لكن لكن حفظا عن عاصم لا يميل الا في موضع واحد قال الله سبحانه وتعالى وقال اركبوا فيها بسم الله مجي اليها مجريها ومرساها هذى تسمى امالة انت - 00:23:03

الفتحة وقلبتها ياء فقللت مجريها. والا الاصل بسم الله مجريها. مجرهاها ومرساهاها. هذى تم ايماله حفص عن عاصم لا يميل الا هذا الموضع بعض القراء يميل يميل كل الف كل الف اصالها ياء من قلب من الياء تمال - 00:23:26  
مثل الضحى الضحى اصلها ضحايا فظحي اصلها ياء. فانت اذا قرأتها لك ان تقرأ بالفتح ولك ان تقرأها ان تقرأها بالامالة. فتقول والضحى هذا فتح كما هي قراءتنا. هناك قراءة اخرى بالامالة - 00:23:50

والامالة مثل ما ذكر انواع من الامالة متوسطة وامالة شديدة قوية. فيقرأ بعضهم يقول والضحى والليل اذا سجد هذى تسمى امالة هذى قراءات. يقول افراده بالتصنيف جماعة منهم جماعة من القراء منهم ابن القاصح. هذا ابن - 00:24:12  
انا مع بغداد وسكن مصر وله مؤلفات. توفي سنة ثمان مئة وواحد من علماء القراءات الف كتابا اسمه قرة العين في الفتح والامالة وبين اللفظين طيب يقول الامام الداني رحمه الله ان الامالة لغة العرب - 00:24:32

العرب كانوا يميلون اهل مكة وقريش لا تميل واما بنو تميم واسد وبقية يعني بعض قبائل العرب تميل. اذا تكلمت تميل. فمثلا ما انزلنا عليك القرآن لتخشى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى لتشقى - 00:24:57  
لتشقى تشقى فتح تشقى امالة لمن يخشى هذى تسمى علم القراءات والامالة علم او نوع من انواع القراءات طيب يقول هنا ذكر يعني اثار مثل قراءة ابن مسعود يميل لانه هذلي هذلي ليس من قريش فيميل - 00:25:25

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امال في قوله يا يحيى طيب هذه كلها يعني قراءة تعلق بالامالة. قال الامالة ان تتحوا بالفتحة وتميلها الى الكسرة والفتح ان تفتح فاكهة ما تميل. هذا تعريفها. الان سينتقل المؤلف الى الكلام حول الامالة. ما هي؟ قال - 00:25:53  
سيتحدث عن خمسة فروع او اوجه اولا ما اسباب الامالة؟ ما وجوه الامالة؟ ما فائدة الامالة من هم الذين يميلون من القراء؟ ومن هم الذين لا يميلون؟ وما هو الذي يمال؟ وما هو الذي لا يمال؟ هناك كلمات ما تمال - 00:26:21

وهناك كلمات تمال. طيب نشوف الاسباب تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والكلام في الامالة من خمسة اوجه اسبابها ووجوهاها سيدتها ومن يمين وما يمال. اما اسبابها فذكرها القراء عشرة. قال ابن الجزري رحمه الله وهي ترجع الى شيئاً احدهما الكسرة والثانية - 00:26:41

وكل منهما يكون متقدما على محل الامالة من الكلمة ومتأخرا عنها. ويكون ايضا مقدرا في محل الامالة وقد تكون الكسرة يا غير

موجودتين في اللفظ ولا مقدرتين في محل الامالة. ولكنها مما يعرض في بعض تصارييف الكلمة. وقد - 00:27:01  
الالف او الفتحة لاجل الف اخرى او فتحة اخرى ممالة. وتسمى هذه امالة لاجل امالة. وقد تمال الالف الالف تشبيها بالف ممالة. قال ابن  
الجزري وتمال ايضا بسبب كثرة الاستعمال. وللفرق بين الاسم والحرف فتبليغ اثني عشر سببا - 00:27:21

فاما الامارة لاجل الكسرة السابقة فشرط ان يكون الفاصل بينها وبين الالف حرفا واحدا نحو كتاب وحساب. وهذا الفاصل كما حصل  
باعتبار الالف اما الفتحة الممالة فلا فاصل بينها وبين الكسرة او حرفين او لهما ساك نحو انسان او مفتوحين - 00:27:41  
والثاني هاء لخفاها. واما الياء السابقة فاما ملاصقة كالحياة. ايامى او مفصولة بحروفين احدهما الهاء كيدها واما الكسرة المتأخرة  
فسواء كانت لازمة نحو عابد ام عارضة ومن الناس وفي النار - 00:28:01

من ياء متأخرة فنحو مبایع واما الكسرة المقدرة فنحو خاف اذ اصل خوف واما الياء المقدرة فنحن يخشى والهدى وابى والثرى. فان  
الالف في كل ذلك منقلبة عن ياء تحركت وافتتح ما - 00:28:21

ما قبلها واما الكسرة العارضة في بعض احوال الكلمة فنحو طاب وجاء وشاء وزاد لان الفاء تكسر من ذلك مع ضمير الرفع  
المتحرك. واما الياء العارضة كذلك فنحو تلا وغزى فان الفهما عن واو وانما اميلت الانقلاب - 00:28:39

بها ياء في تونيا وغزى. واما الامالة لاجل الامالة فكاملة الكسائي الكسائي الالف بعد النون من ان اه لله لامالة الالف من له ولم يمل  
وانا اليه. لعدم ذلك بعده وجعل من ذلك امالة والضحي - 00:28:59

وضحاها وتلها واما الامالة لاجل الشبه فامالة الف التأنيث في نحو الحسنى والف عيسى وعيسى لشبيها بالف هدى. واما الامارة  
لكثرة الاستعمال فكاملة الناس في الاحوال الثالث على ما رواه صاحب المهج واما الامالة للفرق بين الاسم والحرف كامالة الفواتح.  
كما قال سيبويه ان امالة باء وباء في حروف - 00:29:19

المعجم بانها اسماء فريسة ماء ولا وغيرها من الحروف واما وجوهها فاربعا ترجع الى الاسفل. يعني هذى هذى الاسباب وذكر لك  
الاسباب اسباب الامالة. يقول لها اسباب. اما ان تكون اصلها واكثرها اكثرا يعني اشد او اعظم او اوضح الاسباب - 00:29:49  
ان تكون الالف منقلبة من ياء منقلبة مثل طابا بابا الف اصلها طاب يطيب يطيب يطيب فيميلونها فيقال فانكحوا  
ما طيب لكم. جاء يجيء وجاء ربك وجيء ربك. شاء يشيع - 00:30:11

وهي ياء وشيعة وهكذا. فيقول يعني اذا كانت منقلبة من ياء اصبحت الفا تعود الى اصلها اعود الى اصبح مثل الضحي تقولها  
والضحي وضحيها وهكذا جميل. موسى تقرأها موسى. وهكذا - 00:30:37

مم الان ينتقل الى الوجه. قال رحمة الله واما وجوهها فاربعة ترجع الى الاسباب المذكورة اصلها اثنان المناسبة والاشعار فاما  
ال المناسبة فقسم واحد وهو فيما اميل لسبب موجود في اللفظ وفيما اميل لامالة غيره فارادوا ان يكون عمل اللسان - 00:30:59  
ومجاورة النطق بالحرف الممال وسبب الامالة من وجه واحد وعلى نمط واحد. واما الاشعار فثلاثة اقسام اشعار رصد واعشار بما اي  
عرض في الكلمة في بعض المواقع واعشار بالشبه المشعر بالاصل. واما فائدتها فسهولة اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر -  
00:31:19

بالامالة والانحدار وخف على اللسان من الارتفاع فلهذا امان من امان واما من فتح فانه راعى كون الفتح امن او الاصل واما من امال  
فكل القراء العشرة الا ابن كثير فانه لم يمل شيئا في جميع القرآن. يعني الان هذه وجوه الامالة - 00:31:39  
قد تعود الى اربعة اوجه ذكرها ثم قال طيب ما الفائدة سؤال التسهيل عند العرب يسهلون فاذا كانت اصلها ياء يسهلها بالنطق واما  
الذين لا يميلون فيفخم الحرف. لانه النطق بالتفخيم عنده امن واقوى. طيب يقول هل القراء يميلون - 00:32:00  
قال نعم جميع القراء يميلون القراء اصحاب القراءات السبع يميلون الا ابن كثير رحمة الله المكي فانه لا لا يميل قال واما ما يمال  
فموقع استيعابه كتب القراءة. يقول اذا تريدين ان تبحث في الموضع التي فيها امالة - 00:32:20

ارجع الى كتب القراءات ويعطونك ما هي التي فيها امانة والتي ليست فيها امالة. لكن المؤلف رحمة الله ذكر لك مجموعة من الامثلة  
سيسوق لك الان امثلة الاشياء التي تمال والاشيء التي لا تمال. نأخذها على عجلة حتى نختم هذا النوع. طيب تفضل.

رحمه الله واما ما يمارس موضع استيعابه كتب القراءات والكتب المؤلفة في الایمان ونذكر هنا ما يدخل تحت ضابط فهمزة والكسائي وخلف امالك كل الف منقلبة عن ياء حيث وقعت في القرآن في اسم او فعل. كالهدي والهوى والفتى والعمى والزنا وابي -

00:33:07

واتى وسعى ويخشى ويرضى واجتبى واشترى ومأوى وادنى واذكى وكل الف تأنيث على تعلب ضم الفاء او كسر فتحية كطوبى وبشري وقصوى والقري والانشى والدنيا واحدى وذكرى وضيماً وموتى ومرضى والسلوى -

00:33:27

والتقوى والحقوا بذلك موسى وعيسى وبيحى وكلما كان على وزن فعالة بالضم او الفتح كسكارى وكسالى واسارى ويتامى ونصارى والایامى. وكل ما رسم في بالياء نحو متى وبلى ويايس ويا اسفا ويا ويلتا ويا حسرا وانا للاستفهام واستثنى من ذلك -

00:33:47

والى وعلا ولدا وما زكى فلم تمل بحال. وكذلك امال من الواوي ما كسر اوله او ضم وهو الريا كيف وقع الضحى كيف جا والقوى والعلى وامال رؤوس الاية من احدى عشرة سورة جاءت على نسق وهي طه والنجم وسائل والقيام والناس -

00:34:12

والاعلى والشمس والليل والضحى والعلق. ووافق على هذه الصور ابو عمرو وورش وامال ابو عمرو كلما كان فيه راء بعد الف باي في وزن كان كذلك وبشري واسرى فاراه واشترى ويرى والقري والنصارى واسارى وسكارى ووافق على ابى -

00:34:32

هاتف علا كيف اتت وامال ابو عمرو والكساء كل كل الف بعدها رأى متطرفة مجرورة نحو الدار والغار والقهار والغفار والنهار والديار والكافر والابكار وبقطراب وبصارهم واوبارها وحمارك. سواء كانت الالف اصلية ام زائدة وما -

00:34:52

حمزه الالف من عين فعل الماضي من عشرة افعال وهي زاد وشاء وجاء وخارب وران وخاف وزاغ وطاب وضاق وحاق حيث وقعت وكيف جاءت وامال كسائرها التأنيث وما قبلها وقفوا مطلقاً بعد خمسة عشر حرفاً. يجمعها قوله فجئ -

00:35:12

لدودي شمس فالفاء ك الخليفة ورأفة والجيم وليحة ولجة والثاء ثلاثة وخبثة والباء كبغنة والميّة ازيك بارزة واعزة ولیاک خشية وشیة والنون كسنة وجنة والباء كحبة والتوبة واللام كحبة عفوا والباء كحبة والتوبة واللام -

00:35:32

كليلة وثلة والذال كلذة والموقودة والواو كقصوة والمرودة والدال كبلدة وعدة والشين كالفاحشة وعيشة والميم كرحمة ونعمة والسنك الخامسة كالخامسة وخمسة وتحت مطلقاً بعد عشرة احرف وهي جاعة وحروف الاستعلاء -

00:35:57

خص الضغط والرابعة الباقيه وهي اكثراً ان كان قبل كل منها ياء ساكن او كسرة متصلة منفصلة بساكن يومي والا يفتح وبقي احرف فيها خلفنا تفصيل ولا ضابط يجمعها فلتنتظر في في كتب الفن. واما فوائح السور فامال الف -

00:36:17

امراء في السور الخامسة حمزه والكسائي وخلف وابو عامر وابن عامر وابو بكر. وبين بين ورش وامال الهمام من فاتحة مريم وطه ابو والكساء وابو بكر وامال حمزه وخلف طه دون مريم وامال الياء من امال يا الف لام راء الا ابا عمر عن مشهور عنه -

00:36:37

ومن اول ياسين الثالثة الاولون ابو بكر وامال هؤلاء الاربعة طاء من طه وطاء سين وطاء سين ميم وطاء سين حام حام في السور السابع ووافقهم في الحاء ابن ذكوان -

00:36:57

احسن. فصل كره قوم الایمان للحديث نزل القرآن بالتفخيم واجيب عنه باوجهه. احدها انه نزل بذلك ثم رخص في الامالة ثانيهها ان معناه ان يقرأ على قراءة الرجال ولا يخضع الصوت فيه ككلام النساء. ثالثها ان معناها انزل بالشدة والغلضة على المشركين -

00:37:13

قال في للقراء وهو بعيد في تفسير الخبر لانه نزل ايضاً بالرحمة والرأفة. رابع ان معناه بالتعظيم والتتجير اي فحض بذلك على تعظيم القرآن وتجيئه. خامساً ان المراد بالتفخيم تحريك او استكمال الكلم بالضم والكسر في الموضع المختلفة -

00:37:33

دون اسكنها لانه اشفع لها وافخم. قال الداني وكذا جاء مفسراً مفسراً عن ابن عباس. ثم قال حدثنا ابن ابي احمد بن محمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا القاسم سمعت الكسائي يخبر عن سليمان عن الزهري قال ابن عباس نزل القرآن بالتنقير والتفقيق -

00:37:53

نحو قوله الجمعة وابه ذلك من التثقيف ثم اورد حديث الحاكم عن زيد ابن ثابت مرفوعاً نزل القرآن بالتفخيم قال محمد بن قاتل

احد رواته سمعت عمارا يقول عذرا نذرا والصادقين يعني بتحريك الاوسط في - 00:38:13

تارك او عفوا والصدفين يعني بتحريك الاوسط في ذلك قال اؤيده قول ابو عبيدة او قول ابي عبيدة اهل الحجاز فخمون الكلام كله الا حرف واحدا عشرة. فانهم يجزمونه واهل نجد يتركون التفخيم في الكلام الا هذا الحرب. فانهم - 00:38:33

يقولون عشرة بالكسر قال الداني فهذا الوجه اولى في تفسير الخبر انتهى. طيب يعنيهم لما بين لنا الامالة واسباب مواضعها ذكر لك ما الذي يمال في القرآن الكريم؟ ساق لنا مجموعة من الامثلة. وارشدننا الى الكتب التي الفت في - 00:38:53

كتاب ابن القاصح ثم ختم هذا النوع وهو ما يتعلق بالامالة ان هناك حديث يقول ان بالتفخيم كيف تميلون؟ قال هذا اما ان يكون اول الامر ثم ابيح الامالة رخص فيها. او ان التفخيم هنا يراد به معانٍ اخرى - 00:39:13

يعني ان يقرأه بصوت فيه تفخيم لا صوت مرقق او نحو ذلك عدة اوجه لهذا الحديث حتى نزول لكن ختام الكلام ان الامالة لغة من لغات العرب انهم يفتحون او يميلون والامالة في الاصل انها ما كان - 00:39:33

ما كان منقلب من الياء. اذا انقلب الحرف من الياء الى الالف اعيد الى اصله يعاد الى مثل مجريها تقرأ مجريها. فيعاد الى جري جري ياء. فتعاد هذا ما يتعلق بباب الامالة نقف عند هذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:39:53

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:40:19